13 July 2007
Arabic

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٧
جنيف، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧
البند ٥ من جدول الأعمال
المساعدة الاقتصادية والإنسانية والغوثية
الخاصة في حالات الكوارث

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس المجلس، هيالمار و. هانيسون (آيسلندا)، بناء على
مشاورات غير رسمية

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يعيد تأكيد قرار الجمعية العامة ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر
١٩٩١ والمبادئ التوجيهية الواردة في مرفقه، وإذ يشير إلى قرارات الجمعية العامة الأخرى
ذات الصلة وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة واستنتاجاته المتفق عليها،

وإذ يرحب بقرار النظر في موضوع "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها
الأمم المتحدة عن طريق تعزيز فعالية المساعدة الإنسانية القائمة على الاحتياجات" في الجزء
المتعلق بالشؤون الإنسانية من دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٧،

وإذ يرحب أيضا بقراره عقد حلقات نقاش بشأن استخدام الأصول العسكرية في
الإغاثة من الكوارث الطبيعية والتمويل الإنساني القائم على الاحتياجات، بما في ذلك
الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء ازدياد عدد الأشخاص المتضررين والخسائر
الاقتصادية المتنامية التي تسببها حالات الطوارئ الإنسانية، بما فيها الكوارث الطبيعية،

وإذ يقر بوجود علاقة واضحة بين حالات الطوارئ والإصلاح والتنمية، وإذ يعيد تأكيد وجوب تقديم المساعدة الطارئة بشكل يدعم التعافي والتنمية الطويلة الأجل لضمان الانتقال السلس من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة الإصلاح والتنمية، وضرورة اعتبار التدابير الطارئة خطوة صوب التنمية الطويلة الأجل،

١ - **يحيط علما** بتقرير الأمين العام عن تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ^(١)؛

٢ - **يحيط علما أيضا** بتقرير الأمين العام عن الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ^(٢) وعن تعزيز الإغاثة في حالات الطوارئ والتأهيل والتعمير والوقاية في أعقاب الكارثة الناجمة عن أمواج تسونامي التي اجتاحت المحيط الهندي^(٣)؛

٣ - **يحيط علما كذلك** بالذاكرة التي يحيل بها الأمين العام تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "نحو برنامج للأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية من أجل الاستجابة للكوارث والحد منها: الدروس المستفادة من كارثة موجات المد الزلزالي (التسونامي) بالمحيط الهندي"^(٤)، وبالذاكرة التي يحيل بها الأمين العام تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بشأن التقرير المذكور^(٥)؛

٤ - **يشجع** الحكومات الوطنية على تهيئة بيئة يمكن من بناء قدرات السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمجتمعية المحلية والوطنية، ويشجع أيضا كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة وغيرها من المؤسسات والمنظمات المعنية على دعم السلطات الوطنية في تنفيذ برامجها لبناء القدرات، وهي برامج مصممة لزيادة مشاركة ومساهمة السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمجتمعية المحلية والوطنية، بطرق منها التعاون التقني وإقامة شراكات على المدى الطويل على أساس الإقرار بأهمية دورها في تقديم المساعدة الإنسانية؛

٥ - **يشدد** على أنه ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تبذل جهودا لتعزيز القدرات والمعارف والمؤسسات الموجودة في مجال المساعدة الإنسانية بطرق منها نقل التكنولوجيا والخبرات إلى البلدان النامية، حسب الاقتضاء؛

(١) A/62/87-E/2007/70.

(٢) A/62/72-E/2007/73.

(٣) A/62/83-E/2007/67.

(٤) A/61/699-E/2007/8.

(٥) A/61/699 Add.1-E/2007/8/Add.1.

- ٦ - **يخطط علما** بالجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لمواصلة تعزيز تنسيق ما تقدمه من مساعدة إنسانية في حالات الطوارئ؛
- ٧ - **يقر** بأهمية القيام، حسب الاقتضاء، بإشراك الكيانات ذات الصلة، بما فيها المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية، التي توفر المساعدة الإنسانية في إطار جهود التنسيق الوطنية والمحلية، ويدعو تلك الكيانات إلى المشاركة في تحسين المساعدة الإنسانية، حسب الاقتضاء؛
- ٨ - **يطلب** إلى منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة مواصلة الاشتراك بصورة منهجية مع السلطات والمنظمات المعنية على الصعيدين الإقليمي والوطني في التأهب لمواجهة لحالات الطوارئ الإنسانية والاستجابة لها، ويدعو الدول الأعضاء إلى دعم هذه الجهود، حسب الاقتضاء؛
- ٩ - **يحث** الدول الأعضاء على إعداد خطط للتأهب لمواجهة الكوارث على جميع المستويات وتحديثها وعلى إجراء، حسب الاقتضاء، تدريبات منتظمة على التأهب لمواجهة الكوارث وفقا للأولوية ٥ من أولويات إطار عمل هيوغو^(٦)، مع مراعاة ظروفها وقدراتها الخاصة، ويشجع المجتمع الدولي وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة كل في حدود ولايته، عند الطلب، إلى الجهود الوطنية في هذا المجال؛
- ١٠ - **يخطط علما** بإنشاء المنتدى العالمي للحد من أخطار الكوارث والمرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي منها، وهو مشروع شراكة تقوم به منظومة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث دعما لإطار عمل هيوغو؛
- ١١ - **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل مع منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة من أجل تعزيز القدرات الاحتياطية في المجال الإنساني، لا سيما في مجال الإغاثة في حالات الكوارث، بطرق منها، عند الاقتضاء، المشاركة في شبكات الاستجابة الإنسانية، والمساهمة في وضع الأدلة الاحتياطية للسجل المركزي لقدرات إدارة الكوارث ومواصلة إعداد هذه الأدلة، وتسهيل إبرام الترتيبات الاحتياطية مع القطاع الخاص؛
- ١٢ - **يطلب** إلى الأمين العام القيام، بالتشاور مع الدول الأعضاء، باستعراض استخدام الأصول العسكرية لأغراض الإغاثة في حالات الكوارث والإبلاغ عن ذلك بغية تحسين القدرة على التنبؤ بمدى توافر هذه الأصول والاستفادة منها، وذلك استنادا إلى المبادئ الإنسانية؛

(٦) إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث، الذي اعتمده مؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث؛ انظر A/CONF/206/6 و Corr.1، الفصل الأول، القرار ٢.

١٣ - **يطلب** أيضا إلى الأمين العام توفير معلومات مستكملة عن استعراض اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لبيان السياسة العامة الصادر عنها في عام ١٩٩٩ بشأن إدماج المنظور الجنساني في أنشطة المساعدة الإنسانية، والإبلاغ عن الخطوات المتخذة في هذا الشأن؛

١٤ - **يشدد** على أهمية القيام بعملية منسقة لتقييم الدروس المستخلصة من الاستجابة الدولية لحالة طوارئ إنسانية معينة؛

١٥ - **يطلب** إلى منظمات الأمم المتحدة المعنية القيام، بالتشاور مع الدول الأعضاء، بتنسيق وتعزيز عمليات تقييم الاحتياجات وتحسين البيانات المتوافرة عن المستفيدين وذلك عن طريق الاتفاق على تعاريف ومؤشرات وآليات لإدارة المعلومات تكون موحدة ومنهجيات تكون منسقة لجمع البيانات؛

١٦ - **يطلب** إلى الأمين العام تشجيع الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة على مواصلة تحديد الموارد والخبرات المحلية في البلدان المتضررة و/أو البلدان المجاورة لها واستخدامها، حسب الاقتضاء والتوافر، لتلبية الاحتياجات الإنسانية؛

١٧ - **يوجب** بالجهود المتواصلة المبذولة من أجل تعزيز القدرة على الاستجابة الإنسانية والتقدم المحرز في مجال تقوية الدعم المقدم إلى المنسقين المقيمين/العاملين في المجال الإنساني بسبل منها تحسين عملية تحديد هوية هؤلاء المنسقين واختيارهم وتدريبهم وذلك لتوفير الاستجابة الملائمة للاحتياجات الإنسانية في الوقت المناسب وبشكل يمكن التنبؤ به ولتعزيز أنشطة الأمم المتحدة التنسيقية على الصعيد الميداني، ويطلب إلى الأمين العام الاستمرار في بذل الجهود في هذا الصدد بالتشاور مع الدول الأعضاء؛

١٨ - **يشجع** الدول الأعضاء والمنظمات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة على تقديم معلومات دقيقة في حينها عن التبرعات وعن استخدام الأموال المخصصة للأغراض الإنسانية من خلال دائرة التتبع المالي، ويطلب إلى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة للأمم المتحدة مواصلة تحسين تحليل المعلومات المالية الشاملة والإبلاغ عنها عن طريق دائرة التتبع المالي؛

١٩ - **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم التبرعات لآليات التمويل الإنساني، بما في ذلك النداءات الموحدة والعاجلة والصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وغير ذلك من الصناديق، على نحو يتسم بالمرونة والقابلية للتنبؤ والتبرع، وحيثما أمكن ذلك، لسنوات عدة وبموارد إضافية، إقرارا بأهمية توفير المساعدة الإنسانية، مع مراعاة حالات الطوارئ التي تشهد بشكل دائم نقصا في التمويل؛

٢٠ - يطلب إلى الأمين العام أن يتضمن تقريره المقبل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة بشأن تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ ما أُحرز من تقدم في تنفيذ هذا القرار ومتابعته.